

19 يونيو 2020 ، عدن وصنعاء ، اليمن - وصلت إلى اليمن طائرات تحمل ما مجموعه 43 طنًا من مستلزمات المختبرات ، وأجهزة التنفس الصناعي ، ومجموعات اختبار ، وأجهزة PCR ، ومعدات الوقاية الشخصية الحيوية لمحاربة كوفيد19 ، وذلك بتبرع كريم مقدم من مجموعة هائل سعيد (HSA) لمنظمة الصحة العالمية (WHO) ضمن المبادرة العالمية ضد كوفيد19 في اليمن (IICY) ، وهي شراكة تعاونية بين الشركات متعددة الجنسيات والأمم المتحدة.

وقد صرح سابقاً السيد أوك لوتسما، القائم بأعمال منسق الشؤون الإنسانية باليمن قائلاً: "يأتي هذا التبرع في هذا الوقت الحرج الذي تمر به اليمن، والذي سيكون له تأثير كبير وفوري على أرض الواقع يساعد على سد الفجوة في المستشفيات والمختبرات اليمنية في جميع أنحاء البلاد ونحن نرحب بهذه المشاركة الاستثنائية بين القطاعين العام والمخاص التي تهدف إلى خدمة الشعب اليمني، وبينما تحتفل الأمم المتحدة بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين لها خلال أزمة صحية عالمية غير مسبوق ذات آثار اقتصادية واجتماعية حادة ، تعد هذه المشاركة مثالاً على كيفية العمل مع القطاع المخاص لمواجهة التهديدات الإنسانية."

تجمع IICY شركاء من القطاعين العام والمخاص ، برئاسة مجموعة هائل سعيد انعم وشركتي يونيليفر وتترا بالك بالإضافة للأمم المتحدة ومجموعة القطاع المخاص اليمني واتحاد غرف التجارة والصناعة اليمنية ، في محاولة لدعم الإجراءات التي تتخذها بالفعل منظمة الصحة العالمية وسلطات الصحة العامة المحلية للاستجابة للتهديد غير المرئي للفيروس المتاجي الجديد.

### نظام صحي هش يقا تل تهديداً غير مرئي

تم الإعلان عن أول حالة لكوفيد19 في اليمن في شهر أبريل ، ويهدد خطر انتقال الفيروس بكامل طاقته لملايين اليمنيين ، مما يحفز منظمة الصحة العالمية والسلطات الصحية على بذل جهود سريعة لضمان إنشاء وحدات العزل ومرافق الحجر الصحي والتدريب السريري للقوى العاملة المتبقية في مجال الرعاية الصحية في البلاد.

وفي تصريح سابق للأستاذ نبيل هايل سعيد أنعم ، رئيس المبادرة العالمية ضد كوفيد19 في اليمن، قال "إن جائحة كوفيد19 المقاتلة تهدد بإرباك البنية التحتية للرعاية الصحية التي تعاني بالفعل من ضغط هائل في اليمن، ونحن نقف على حافة الكارثة وأفضل أمل للاستجابة هو العمل معاً، ولذلك تؤمن المبادرة العالمية ضد كوفيد19 في اليمن بقوة الشراكة، نحن متحدون في رغبتنا في مساعدة اليمن على الانتصار والحصول على الإمدادات الطبية التي تشتد الحاجة إليها وإيصالها إلى منظمة الصحة العالمية والسلطات الصحية في كل أنحاء البلاد ، وأنا على ثقة بأنه يمكننا المساعدة في تحقيق ذلك."

والمشحنة التي تزن 43 طنًا من المستلزمات الطبية والمخبرية ، والتي كانت قد حصلت عليها مجموعة هائل سعيد انعم ضمن مبادرة اختبار مجموعة 34000 و ، الشخصية الوقائية معدات من قطعة مليون من وأكثر ، صناعي تنفس جهاز 426 مجموعه ما على احتوت ، IICY كوفيد19 ، و 28000 مجموعة جمع فيروسات ، و 10 أجهزة طرد مركزي ، بالإضافة إلى معدات المستشفيات والمختبرات الأساسية الأخرى. وقام برنامج الأغذية العالمي (WFP) بنقل وتسليم المشحنة وتتولى وكالات الأمم المتحدة عملية توزيع هذه المستلزمات على المستشفيات والمعامل عبر اليمن.

وتدخل اليمن عامها السادس تقريباً من الصراع ، ونظامها الصحي هش، وما زال السكان الذين ظلوا يعيشون على المساعدات الغذائية لسنوات يعيشون في خوف، ولما يعمل النظام الصحي في اليمن إلى بنسبة 50% ، كما أن وظائف النظام الصحي ، مثل وصول وقدرة العاملين في مجال الرعاية الصحية ، تقل عن 40%، إضافة إلى ان سوء التغذية المزمن قد ترك اليمنيين عرضة للخطر ، وأضعف أجهزة المناعة لديهم مما يجعلهم هدفاً رئيسياً لهذا الفيروس.

وحسب التقديرات الأخيرة التي تستند إلى سيناريوهات مشابهة من قبل كلية إمبيريال اللندنية حول التأثير المحتمل للفيروس على اليمن، بأنها ستكون وخيمة ، وتتوقع في أسوأ سيناريو حالات وفاة بأكثر من 64000 حالة، وأكثر من 460000 حالة بحاجة إلى العلاج في المستشفيات من ضمن تعداد سكاني يبلغ 30 مليون نسمة.

وكجزء من جهود الاستعداد والاستجابة ، أنشأت منظمة الصحة العالمية والسلطات الصحية 59 وحدة عزل ، مع أكثر من 675 سريراً لوحدات العناية المركزة ، وأكثر من 309 جهاز تنفس صناعي، كما تم توفير 21600 اختبار سريع.

ومع استمرار العالم في معركته ضد هذا الوباء العالمي ، يجب ألا ينسى العالم بلداً مثل اليمن التي تحتاج إلى دعمه، و ستوفر الموارد التي تبرعت بها مجموعة هائل سعيد انعم ضمن مبادرة ICY دفعة من الإمدادات التي تحتاج إليها استجابة كوفيد19 في اليمن.

عن المبادرة العالمية لمواجهة كوفيد19 في اليمن

المبادرة العالمية لمواجهة كوفيد-19 في اليمن التي جاءت بمبادرة من /وتقودها مجموعة هائل سعيد أنعم وشركاه هي اطار للشراكة والتعاون بين الشركات والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية توحدتها الرغبة في مساعدة اليمن على الاستجابة لكوفيد19 في هذه الأوقات الحرجة للبلاد وشعبها، وقد أجمع شركاء المبادرة العالمية للعمل بشكل تعاوني لمساعدة المنظمات الدولية والسلطات اليمنية على الاستجابة لكوفيد19 للمساعدة في معالجة التحديات على أرض الواقع .

تهدف المبادرة العالمية لمواجهة كوفيد19 في اليمن إلى الاستفادة من الخبرة العملية والموارد والمعارف لشركائها لمساعدة ودعم المجتمعات المحتاجة، وتسعى للمساعدة في تعزيز قدرة اليمن في مواجهة الوباء العالمي وتمكين الأطباء والكادر الصحي والمتريضي والاستشاريين من الاستجابة بفعالية لمواجهة كوفيد19، ومن بين الأعضاء المؤسسين لـ ICY مجموعة هائل سعيد انعم وشركتي يونيليفر وتترا بالك إلى جانب الأمم المتحدة وتكتل القطاع الخاص اليمني واتحاد غرف التجارة والصناعة اليمنية.

ملاحظات للمحررين: للتواصل مع المبادرة:

ICY: media@icymen.org

UN in Yemen: gomo@un.org

Thursday 25th of April 2024 07:09:42 PM